

تفسير البيضاوي

143 - { مذبذبين بين ذلك } حال من واو { يراؤون } كقوله : { ولا يذكرون } أي يراؤونهم غير ذاكين مذبذبين أو واو يذكرون أو منصوب على الذم والمعنى : مرددين بين الإيمان والكفر من الذبذبة وهي جعل الشيء مضطربا وأصله الذي بمعنى الطرد وقرئ بكسر الذال بمعنى يذبذبون قلوبهم أو دينهم أو يتذبذبون كقولهم : صلصل بمعنى تصلصل وقرئ بالبدال غير المعجمة بمعنى أخذوا تارة في دبة وتارة في دبة وهي الطريقة { لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء } لا منسوبين إلى المؤمنين ولا إلى الكافرين أو لا صائرين إلى أحد الفريقين بالكلية { ومن يضلل الله فلا تجد له سبيلا } إلى الحق والصواب ونظيره قوله تعالى : { ومن لم يجعل الله نورا فلا نور } فما له من نور {